

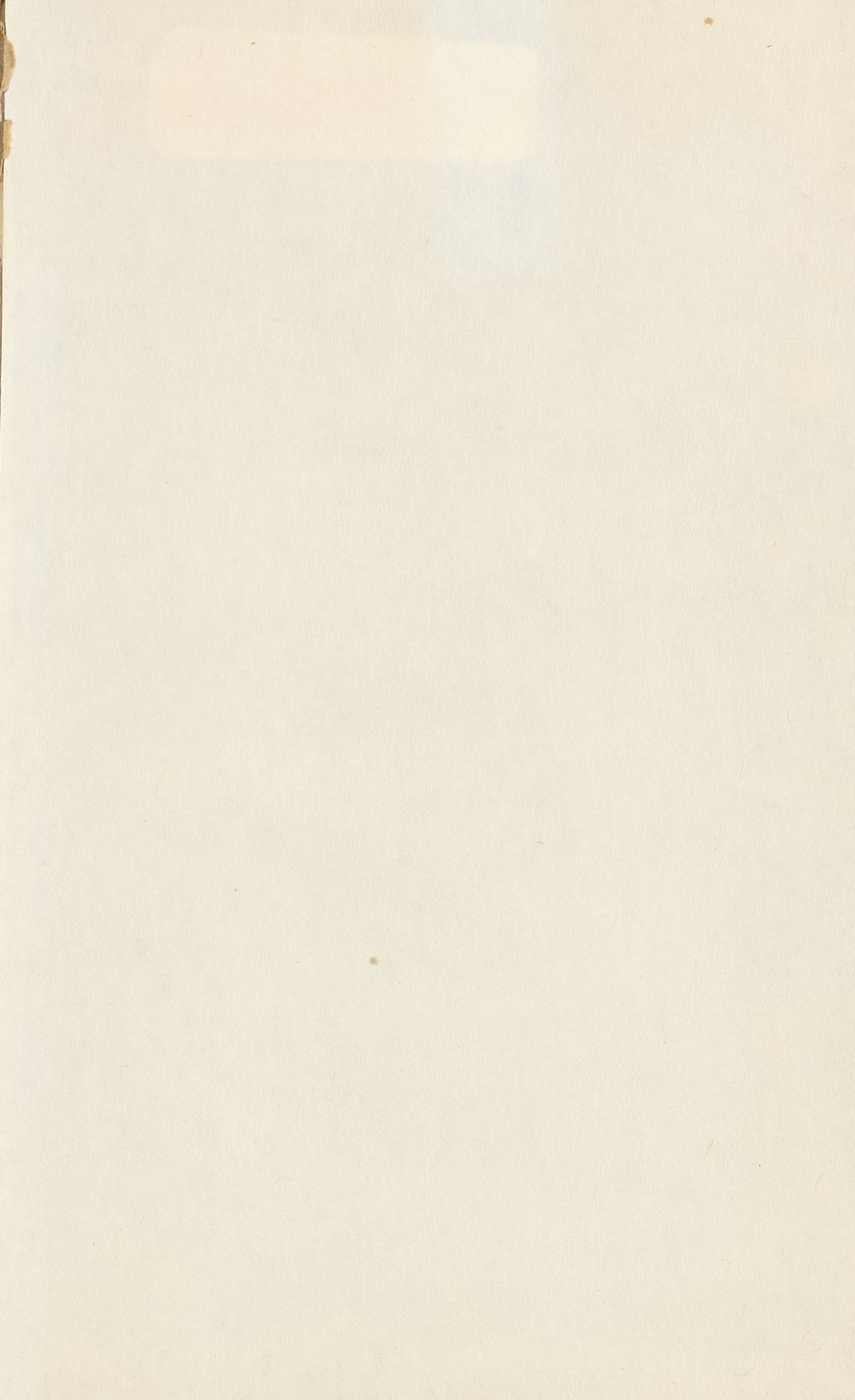




Princeton University Library



32101 075810992



# رواية أوسد هامم

رواية تمثيلية ادبية اخلاقية تهادينية  
تمثل حالة البنت في المدرسة

---

بقلم

عبد الرحمن منصور  
ناظر مدرسة الثبات للبنات بمصر

---

« حقوق الطبع والتمثيل محفوظة للمؤلف »  
كل نسخة لم تكن ممضاه من الملزم تعتبر لاغية

---

طبعت على نفقة

احمد حسنى

مفتش كيورق ايبكيان بطنطا

---

\* الثمن غرشان صاغ \*

---

( مطبعة جريدة الكمال - شارع المديرية بطنطا )



رواية  
أوسه هانم

رواية تمثيلية ادبية تمثل حالة البنت، في المدرسة

بقلم

عبد الرحمن منصور

ناظر مدرسة الثبات للبنات بمصر

« حقوق الطبع والتمثيل محفوظة للمؤلف »

كل نسخة لم تكن مفضاه من الملتزم تعتبر لاغية

طبعت على نفقة

اصمزه صبي

مفتش كيورق بطنطا

\* ثمن الرواية عشرين صباغ \*

( مطبعة جريدة الكمال — بشارع المديرية بطنطا )

(Arab)

PJ 7846

A 54885 R5

1921

# بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

لما كانت تربية البنت من أهم الامور التي يعنى بها كل  
من يعمل على الاصلاح في الأمة . وكان الواجب على كل  
من أسند اليه أمر تهذيبها وتقديم خلقها من أب وأم ومعلم  
ومعاملة ان يتتبع في ذلك أجل الوسائل واشرفها . وضعت  
هذه الرواية التمثيلية لتكون مثالا حسنا وواعظاً طيباً .  
وقد جعلت لغتها ما بين عربية وعامية ليسهل فهم معانيها  
وما نرى اليه من تمثيل الاخلاق الكريمة ووضوحها وانى  
اسأل الله ان يعم بها النفع انه سميع مجيب

عبد الرحمن منصور





المؤلف



الفصل الاول

( ترفع الستار عن غرفة ملابس بها امرأة  
 فوق مائدة صغيرة عليها فرشتان ومشط وثلاثة  
 مقاعد وتقف أمام المرأة أوسه هائم تمشط  
 شعرها وهي لابسة فستاناً حريراً لطيفاً وحذاء  
 وشراباً جميلاً فتقف تقلب وجهها في المرأة معجبة  
 بنفسها وبتلك الملابس اللطيفة فتبتسم لنفسها  
 ابتسامة عذبة )

( يكفهر وجهها قليلاً وتصفق بغضب ) بنت  
 يافاطمه

أوسه

( تدخل مسرعة متأبطة كتبها ) نعم ياسيدتي ها  
 أنا بين يديك فرى باتشائين

فاطمه

كنت فين يا بليده ؟

أوسه

كنت أرتب كتبتي وأدواتي التي اريد ان احملها  
 معي الى المدرسة ياسيدتي فاني خشيت ان  
 أذهب متأخرة

فاطمه

أوسه (بغضب) ماشاء الله . ترتبي كتبك وادواتك  
قبل ماتنظفي جزمة ستك ياملعونه . كويس  
خالص

فاطمة (تنظر للجزمة) انها نظيفة ياسيديتي

أوسه (بغضب) لازم تكون جزمتي انظف من كده

فاطمة (بسرعه) على كيفك ياسيديتي . انظفها حسب

أمرك « أخرج مسرعة وتعود بالفرشاء وقطعة

من القماش فتتنظف حذاء الست أوسه ثم تخرج »

أوسه استنى يابنت اوعى تروحي المدرسة أبلي أحسن

اطلع عنيكى . احضرى لى شوية كتب فى الشانطه

فاطمة (للحضور) لقد أقبل ميعاد المدرسة ياترى ولا

أستطيع ان أبقى لحظة واحدة بعد ذلك (تخرج)

الوالد (يدخل بشكل كبير متجها نحو بنته)

أوسه (تلمح صورة ايها فى المرأة فتلفت اليه وتقبل

عليه فتضع يديها على صدره) أهلا بابا أهلا بابا

الوالد ألا تزلين هنا يا ابنتى العزيزة ؟ يمسح رأسها

بيده  
أوسه  
إيوه يابابا . فاطمه راحت تجيب لي كتباتي

بتوع المدرسه  
الوالد  
( متعجباً ) فاطمه ؟ انها ذهبت للمدرسه يا ابني  
المحبوبه لانني رأيتها مسرعه نحو الباب متأبطه  
كتبها منذ دقائق « مجلس »

أوسه  
( تندفع على حجر أبيها ) يابابا أنا عايزه خدامه  
تانيه أحسن البنات دي مش على كفي عفريتته  
لاتلعب ويأي ولا تجيب لي حاجه ولا محتاجه .  
بس تملئ محنتاره في كتبها ودروسها ويؤعدوا  
التلامذه اللي في المدرسه عملينها لي مثله كل  
ساعه يؤولوا خدامتك أشطرمك لازم يابابا  
تخرجها . وتجيب واحده تتدلع ويأي والابلاش  
ما توديهاش المدرسه . هي كان الخدامين  
بيروحو مدارس

الوالد  
مادامت يا حبيتي قائمه بكل لوازم المنزل فهي  
تقوم في الفجر فتؤدي كل واجب منزلي عليها

من غسل وكنس ومسح وتنظيف وغيره وعند  
 عودتها تتم ما عليها وانها لم تتحمل هذه المشقة  
 العظيمة إلا أملا في استمرارها على التعليم  
 وحصولها على شهادة عالية كما تقول فماذا يفيدنا  
 لو تركناها وشأنها مادامت مستمرة في عملها  
 المنزلي والمدرسي بغاية الجد والنشاط . خذى  
 أدواتك يا أوسه هانم واسرعى باللحاق بها في  
 الطريق وثقى باني سأعاقبها عند عودتها لتسرعها  
 وذها بها بدونك

أوسه (بدلع) أظن يا بابا الوقت راح ولا فيش لزوم  
 للمدرسه النهارده . يؤعدوا المعامات يوبخوني  
 ويثلبوا دماغى بالكلام الفارغ اللي مالوش لزوم  
 أبقى كأني خدامة أبوهم وانله مالي مش رايحه  
 الوالد (يضمها الى صدره) اذهبي يا ابنتي مسرعة ولا  
 تخشى شيئا

أوسه طيب . إديني جواب علمشان محدش يقدر يتنفس  
 الوالد طيب (ويقوم الى المكتب فيكتب الخطاب

ويسامه لأوسه هانم ويطبب عليها) توجهي  
مصحوبة بسلامة الله وبعنايته

(تتناول الخطاب وتخرج وهي في منتهى الاستياء)  
(يتبعها بنظراته حتى تغيب ثم يقوم من مكتبه  
فيجلس في مكانه الاول) مصحوبة بسلامة الله  
يا أوسه هانم • اللهم احرسها من فضلك وانظر  
اليها بعين رعايتك وهدايتك فهي ابنتي الوحيدة  
التي لا أحب في العالم سواها • لا أمل لي في  
الحياة يا أوسه إلا أن أراك في يوم من الايام  
حاملة لتلك الشهادة التي امنى نفسي بها ليلا  
ونهارا ولا غاية لي الا ان ارالك في مقدمة الفتيات  
علما وأدباً فأنتك اهل لذلك يا بنتي المحبوبة • انى  
أجيب لك كل ما تطالبين ولا استطيع مخالفتك في  
أمر من الامور انى انفق عليك مالا كثيراً لا  
يستطيع ان ينفقه والد آخر على أعز بناته ولى  
الثقة التامة بأنك ستكوين سعيدة في المستقبل  
انها جميلة كالزهرة وبيضاء كالفجر ولطيفة للغاية

أوسه

الوالد

التي لا غاية وراءها . انها كريمة الخلق جميلة الطبع  
لم أر على وجه الارض أحسن منها كمالاً وأدناً  
« يخرج »

نزل الستار

### الفصل الثاني

( ترفع الستارة عن شكل فصل مدرسي  
يشتمل على سبورة الطباشير بحالتها وامامها ست  
تحت جلوس والمعامة واقفة حذاء الباب تنتظر  
قدوم التلميذات فيمر عليها خمس تلميذات  
تقوم كل منهن بعمل التحية ثم تدخل المعامة  
فتقف في مكانها حتى اذا دخل الجميع )  
( تتبعهن بمشية بطيئة حتى تقف أمام السبورة  
وتحيهن فترد التلميذات عليها التحية ثم تأمرهن  
بالجلوس فيجلسن ) ( ثم تمد المعامة يدها فتأخذ  
من درج مكتبها الطباشير فتكتب التاريخ على

المعامة



السبورة وتحتها كلمة مطالعة ثم تناول دفتر الفصل  
فتنادى التلميذات (١) صفيه سيد (٢) فاطمه  
يوسف (٣) إنصاف رزق (٤) نفوسه على (٥)  
فاطمه صدقي (٦) فطومه محمد وكلما نادى تلميذة  
ردت عليها (أفندم) إلا أوسه على فتكتب  
المعامه بالطباشير في شمال شرقى السبورة  $\frac{1}{7}$   
وتنادى واحد (تفتح الأدرج) اثنين (تخرج  
الكتب) ثلاثة (تغلق الأدرج) أربعة (يضعن  
الكتب على الأدرج مغلقة) (ثم تقلب المعامه  
في صفحات الكتاب وتقول) الصفحه التاسعة  
الدرس الرابع (فتفتح التلميذات كتبهن وتنظرن  
فيها) (ثم تكتب المعامه الكلمات المبينه بأعلى  
الدرس على السبورة أعلن تاجر أنه — (وهو  
الدرس الرابع من الجزء الثاني صحيفه ٩ من القراءة  
الرشيدة) فتقرأ التلميذات كل واحدة منهن  
قطعة إلى أن ينتهى  
(تدق الباب ثم تدخل)

أوسه

المعلمه  
 حسنا حسنا (تهنئ رأسها) هذه عادتك يا نفوسه  
 فقد أخذت على عاتقك ألا تحضري بميعاد المدرسة  
 يوماً واحداً في عمرك .

أوسه  
 (تقدم الخطاب للمعلمة بكبرياء وخلاعة )

المعلمه  
 (تناول الخطاب من يدها وتقرأ . ثم تطويه

وتبتسم طويلاً ثم تنظر للتمايزات ) ان هذا

الخطاب غريب جداً يا تلميذاتي وأن العذر الذي

أدى الى تأخير السيدة أوسه لمدحش جداً وعجيب

للغاية فانصتن قليلاً لأتوعلين ذلك الخطاب

تويخالصاحبتة .

أوسه  
 (بتعجب) تويخا آل !

التمايزات  
 (ينصتن للغاية )

المعلمه  
 سيدي المحترم ناظر المدرسة . أقدم لك التحية

وأخبر بأن السبب الذي أدى لتأخير كريمتى

الست أوسه هانم عن المدرسة صبيحة اليوم أنها

نزلت إلى الحديقة لتجمع بعض أزهار لتقدمها

لبعض اخوتها في المدرسة حسب عاداتها اذ

شاكتها شوكة الورد شكاً مؤلماً فخشينا أن تلحق  
هذه الشاكاة بأذى في يدها فأسعفناها بالعلاج  
عند طيب الأُسرة وبما أن جمع الأزهار الذي  
تسبب عنه هذا التأخير لم يكن إلا لمصلحة  
المدرسة أو هو للتلميذات أرجو معافاة كريمتنا  
المذكورة من العقاب وأملنا ان نرى منكم على  
الدوام العطف والحنان والسلام

( يتسمن ويتكلمن مع بعضهن بإشارات خفية ) التلميذات

( لأوسه بابتسام وسخرية ) هل أريت هذا المعامه

الخطاب لحضرة الناظر ؟

لأماقتوش أوسه

ادخلي وقفي في مكانك المعامه

تدخل وتقف عابسة بمكانها أوسه

إني في منتهى الحيرة منك يانفوسه • يا أوسه المعامه

هانم • إنك لا تفكرين إلا في نفسك ولا تعنين

إلا بوردات مختلفة تحلين بها شعرك ولا تقرئين

إلا في كتب النوادر والفكاهات ولا تجلسين

وقت الدرس إلا لاهية ضاحكة . وقد كنت  
أحتمل منك كل ذلك . أما اليوم فقد جنيت  
ملا طاقة لي على احتماله . شوكة الورد شككتك  
فأسعفت بالعلاج وتأخرت عن المدرسه يا أوسه  
هانم . إن من التلميذات المجتهدة والكسولة .  
ومنهن من خلقت من الدم واللحم ومنهن من  
خلقت من اللبن ومنهن من تسعها العقرب فلا  
تتأخر عن ميعاد المدرسة ومن تشكها شوكة  
الورد فتتأخر وتأتي بخطاب اعتذار تطلب من  
الناظر العطف والحنان . إنك صغيرة العقل يا  
نفوسه فاردعي نفسك بنفسك قبل ان تردعك  
الأيام . كوني على ثقة بأنك ستتمعين بين يدي  
نفسك في المستقبل فتتذكرين كل ذلك وتطلبين  
بكل سرور من يؤنّبك على إفراطك فلا تجدين  
إلا الحزن والغم فتعيشين حقيرة ذليلة وتقضين  
كل عمرك في تعاسة وشقاء فاسمعي نصيحتي  
واعلمي انك لن تجدي بالغد ذلك المرشد الذي

يرشدك اليوم . فانتبهي من غشيتك وانظري  
بأمعان في مستقبل أمرك . وكفاك ذلك اليوم  
زجرا . فاخرجي كتابك واقراي درسك

« تفتح الدرج وتخرج الكتاب »

أوسه

الصفحة التاسعة . الدرس الرابع

المعامه

« بتديء بالقراءة فتقرأ الجزء الاول لغاية

أوسه

نقطة معينة » ولكن قراءتها سيئة حيث تصلح

المعامه عدة كلمات

يسوءني جدا يا ابنتي ان تكوني بهذه الحالة

المعامه

السيئة التي أنت عليها . وها أنا قد قدمت لك

النصيحة وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يرشدك

إلى الخير وأن يوفقك الى ما فيه المنفعة لك إنه

على كل شيء قدير . اجلسي الآن ولى أمل أن

تكتفي بهذه النصيحة يانفوسه

( يدق من الخارج فتخرج التلميذات )

الجرس

« نزل الستار »

الفضل الثالث

ترفع الستارة عن غرفة فيها مكتب جالس  
أمامه الشيخ على والد نفوسه على مقعد ويجواره  
أربع مقاعد خالية وييده جريدة يقرأ فيها .

الوالد

(تدخل) أنت عارف ياسيدي ان أوسه هانم  
هي بنتنا الوحيدة اللي بندعي ربنا انه يخليها  
ويمتعنا بها ولفيش شيء يزعلي أكثر من زعلها  
والنهارده جت من المدرسه تعيط وزعلانه  
خالص . ولما سألتها عن سبب زعلها قالت انك  
غصبت عليها بمرواح المدرسه متأخرة . فراحت  
علشان خاطر ك أعدت المعامات توبخ فيها  
وتتأمر عليها . هو انا بنتي لقيهاها والله ايه والله  
انت مفيش في قلبك رحمة تقعد تزعلها كل  
ساعة والثانية (تجلس تبكي)

هو هو هو هو هو . مافعلت شيئاً كدرها  
(يقف) لأنني أحبها أكثر منك فأين هي لأسألها  
عما جرى (مصفقاً) يأم فاطمه

الوالد

- الوالد  
أم فاطمه  
الوالد  
أم فاطمه  
الوالد  
أوسه  
الوالده  
ليه ..  
أوسه  
الوالد  
الوالده
- أين ستك . أوسه هانم ؟  
(للحضور) ستي . شته تشتها (لوالد) أهى قاعدة  
بره بتلعب الككتشينه مع البنات  
(يندفع عليها) نادية . نادية . نادية حالا .  
(للحضور) ياباى داماله اتلب ليه (تخرج)  
يخرج مسرعا خلفها )  
(تدخل) ياماما فين بابا عشان أوله على العوؤد  
اللولي .  
(تمسكها وتقبلها) خرج عشان يشوفك زعلانه  
ليه ..  
هو مش عارف والله أيه ياسلام والنبي أعيط  
كان . دنا غلبت ططة عشرين وكل مره كانت  
العشرة الطيبة تجي عندي . لما أخرج بقى أحسن  
بيندهو على (تخرج)  
(يدخل)  
آل النهارده بالحق تبان النتيجة بتاعة لاستمجان  
بتاع فاطمه عشان المدرسة الجديدة اللي رايحها

الوالد

نعم أعلم ذلك وأنه يسرنى جداً ما تراه من  
ذكاء هذه البنت واجتهادها وذكائها ستكون  
في مقدمة الناجحات بهذا الامتحان

الوالده

عجيبه والله . إستمعنى يا غنى . بقى البنت الخدامه  
المفوضه دى تنجح وبقى كويسه وأوسه هام  
ستها لآ . يادى البخت إالى زى بعضه

الوالد

أن أوسه من دأبها اللهو واللعب . ولا تميل  
مطلقا إلى العلم والتعليم وهذا هو العائق عن  
تقدمها ونجاحها .

الوالده

ياسيدى ده كله شىء قسمه وهى عنى حتتعلم  
تعمل لنا أيه بتعليمها حتشتغل تجيب لنا حاجه  
لله الحمد عندنا إالى يكفيننا ميت سنة . إحنا ضمنا  
عمرها . حنقعد نغلبها وننشرف ريقها على إيه .

الوالد

لا أقصد ياسيدتى من تعليمها العلوم إنها توظف  
معامه أو طبيبة أو ممرضة أو غير ذلك وإنما أريد  
أن أقول لك أنه ربما متنا وتركناها على ما هي  
عليه من الجهالة فثقى بأنها لا تستطيع أن تحتفظ



بالمها عا ما كاملا لجلها و عدم حسن تصرفها فتنفقه  
فيما لا فائدة فيه و تقضى بقيه عمرها فقيرة معدمة  
الكسب لا تجد من يحسن عليها بلقمة من  
الخبز أو جرعة من الماء .

يوه يا لله عمر . إنا أمنامتنا . إيه كلامك الردي  
ده و حنموت إحتي الاثنين سوه . بعد الشر!

ذلك كله ياسيديتي فأين لها بالعلم الذي يهذب  
خلفها و يجعلها مؤدبة كاملة تستطيع أن تحسن  
المعاشرة مع الناس تحترمهم و يحترمونها و تعيش  
بينهم سعيدة مغتبطه . أن العلم ياسيديتي هو  
خير وسيلة لكل سعادة و هناء في الدنيا و الآخرة  
فإن فقدته فقد فقدت كل شيء .

وإيه فكرك يا عني . إيه إلی حنعمله دلوقت .  
البنيت كبرت . ومسكه العوج مش عايزه تروح  
المدرسة .

إنك أنت السبب في ذلك كله و تلك الاساءة  
التي أسأت بها إليها فأنت طالما كنت تشجيعننا

الوالده

الوالد

الوالده

الوالد

على عدم الذهاب إلى المدرسة وتزينين لها البطالة  
والكسل وتمنعينها من مذاكرة دروسها منذ كانت  
صغيرة حفظ الصحتها فثبتت وهي لا تقبل المدرسة  
ولا ترغب في المذاكرة وبذلك جلبت عليها  
جنايه كبرى ياسيدي

لا . لا . لا . أبدا . أنت السبب في ده كله .

الوالده

أنت اللي تملي تدلعيها وأبصر هو هويه . مش أنت  
اللي كتبت لها النهارده الصبح الجواب للناظر  
وكذبت عليه وقلت له إنها نزلت تلم الورد من  
الجنيته دخلت الشوكه في إيدها . ده كله من

ميم .

أجل ، لا أنكر أنني شريك لك في ذلك ولكن

الوالده

ألم توجهي إلى اللوم والعتاب عند عودتها على  
أنني أرغمتها بالذهاب إلى المدرسة بغير إرادتها

المقصود . إيه اللي حنعمله دلوقت

الوالده

لقد انقضى وقت التفكير وليس لنا إلا ان

الوالده

نوعها في المدرسة ما استطعنا وبعد ذلك يفعل

الله مايشاء : انصتني أني أسمع صوت فاطمة  
تتكلم بصوت فيه رنت الفرح والسرور فلا شك  
أنها نجحت

فاطمه

( تدخل وتتبعها أمها ) أقدم لك التحية ياسيدي  
الفاضل وياسيدي المحترمة وأشكركما شكراً  
يعجز عن الإفصاح به لساني على ما أوليتاني به  
من عطف وحنان وشفقة وإحسان . حيث  
أخرجتاني من مهاوى الجهل إلى أعلا طبقات  
العلم ونلت بمعونتكما درجة عالية حيث قبلت  
اليوم طالبة من طالبات مدرسة الطب بالقصر  
العيني وكنت أولويه الناجحات فسرني ذلك  
كثيراً ولكن ساءني أني سأحرم من مشاهدة  
أنواركما مدة طويلة حيث علمت أنه لا يسمع  
بمخرج تلميذات هذه المدرسة منها إلا كل خمسة  
عشر يوماً .

أم فاطمه

(لها عقبال الست أوسه انشا الله)  
يعلم الله يا فاطمه أني مسرور لذلك فأنتك تستحقين

الوالد

كل سعادة وهناء لما أوتيت من ذكاء ومكارم  
أخلاق ولى أمل كبير يافاطمه أن تكونى فى  
مستقبل أيامك طيبة راقية تنفعين بلادك  
وتتوجينها بتاج الفخر وتنالين مركزاً سامياً فى  
هذا القطر وإني أقدم لك الآن هذا المبلغ  
مكافأة لك ( يفتح المحفظة ويعطيها ) تصالحى به  
شأنك وتقومى بشراء مايلزمك من الملابس  
لأجل مدرستك الجديدة

وأنا زخره يافاطمه أديكى القرشيز دول ( تعطيها )  
عشان شطارتك

الوالده

( تمد يدها لىكل منها وتأخذ المبلغ مع عمل حركة  
الشكر ) أنى أشكر كما كثير على هذا العطاء  
الجزيل وأدعو المولى سبحانه وتعالى أن يديم لى  
حياتكما بفضله وكرمه إنه سميع قريب للدعاء  
مجيب . إسمحوا لى ياسادتى المحترمين .

فاطمه

إذهبي يافاطمه بسلام . متعت بالخير على الدوام  
( تنحنى وتخرج وتتبعها أمها )

لوالده

فاطمه

الوالد	( للوالده ) يالها من فتاة ذكية يالها من بنت كاملة مؤدبة
الوالده	عقبال أوسه هانم ( تتجه نحو القبلة ) يارب عقبالك يا أوسه هانم . يارب أوسه تنجح وتبقى برنجية فاطمه في المدرسه دي ربنا يبلغنا أملنا فيك يا أوسه هانم ويفتح علمي وتبقى ست البنات اللي في الدنيا كلهم
أوسه	( تدخل تطقطق بأصابعها ) البحر يضحك ليه وانا نازله ادلع أمل القلقل ( فاذا أقتربت من والدها جلست على حجره ولعبت في دقنه ) يابايا فين اللي قلت لك عليه والنبي أعيطهه
الوالد	سأحضر لك كل ماتطلبين ولكن إخبارني هل وصل اليك خبر قبول فاطمه في مدرسة الطب
أوسه	أنا سمعت أنها خلاص حتروح في داهيه وتبات بره وترنجني من خلقها ولا تقعدش تتفاسف على لافي البيت ولا في المدرسة
الوالد	( يمرر يده على شعرها ) ياست أوسه اجتهدي

في دروسك فأنت كل ما تتمناه وحافظي على  
الذهاب الى مدرستك لتفوزي بالنجاح  
إنت اسمعني اليومين دول كل ما تشوف وشي  
تقول لي المدرسه والدروس . ينعل أبو المدرسه  
على ابو الكلب حتقلبوا دماغني ليه ( تبكي  
وتخرج )

أوسه

طيب اسكتي ( يتبعها )  
سديا أوسه هانم عجيبك ( تتبعها أيضاً )

الوالد

الوالده

تنزل الستار

### الفصل الرابع

ترفع الستار عن غرفة فاخرة بوسطها مائدة  
وحولها أربع مقاعد وعلى الجانب كنية وفي  
الآخر مائدة عليها مرآة ( بعد وفاة والدين  
أوسه )

( يدخل يتكاسل وييده منفضة ينظف

جمعه

بها المقاعد والموائد وهو يتشاءب تارة ويتمطع  
أخرى حتى يصل الى المرأة فيقف أمامها ويصالح  
نفسه كثير او يضحك بسرور ويستمر في التنظيف  
ثم يجلس على أحد المقاعد متكاسلا ويستند على  
الطاولة كأنه نائم

أوسه (من الخارج) جمعه ياجمه . (تدخل) ماشاء الله

نائم « تدفعه » قم ياجمه . قم يا ولد

ياستي مالهقتش أنام سيبيني جمعه

تنام فين يا ولد قوم . شوف شغلك أوسه

أوه أديني شايفه . روهي إنتي شوفي شغلك الله جمعه

يستر أرضك

يا ولد قوم هي دي أودة النوم بتاعتك ؟ أوسه

ياستي النوم سلتان . إبعدي عني خليني أكلم الهلم جمعه

« تضربه » قوم حالم في عينك أوسه

« يرفع رأسه » في عيني في عيني أنا هأخذ فلوس جمعه

والنبي تسيبيني « ينكفي ويمد إيداه » هات

الفلوس أععمل إيه في اللي ألت منامي دي . أهو راه





اوسه	انتم جرى ايه ما حدش بيشوفكم ليه
دولت	والنبي ياختي الدنيا تلاهي ويعني انتي حد يشوفك
اوسه	والنبي انا ما خرجت من نهار مارحنا سوى
	جبنا البيانو الجديد
حکمت	الله يكون في عونكم انتم الاثنين
اوسه	ياولد يا جمعه
جمعه	(يدخل) افندم
اوسه	اعمل شاي اوام
جمعه	شاي . هاضر
اوسه	انتم كنتم فين ياست دولت النهارده
دولت	كنا عند الست مفيده رحنا نبارك لها عاشان
	اخذها انكتب كتابها عقبال عندك
اوسه	كثر خيركم . بكره اروح لها انا الاخرى
حکمت	واجب عليك امال . والنبي سألت عليكى كتير
	وقالت سامولى عليها
اوسه	الله يسلمك ويسلمها والنبي انهم لطف
الجميع	« يتكلمن سرا ويضحكن »

« يدخل متكاسلا بالشاي فيضعه على المائدة  
ويخرج » جمعه

« يأخذن الشاي ويشربن بعد عزم أوسه عليهن  
وهن متكلمات ضاحكات لاعبات لاهيات ثم  
يضعن الكوبات على الصنية بعد الشرب »

جمعه . جمعه ياولد ياجمعه . أما غريبه يا حمار  
أوسه

ياستي إيه . عايزه إيه بس ياسلام  
جمعه

« تنظرن طويلا » شيل الشاي  
أوسه

هاضر . هات الشاي . شيل الشاي . مفيش  
جمعه

مره أشرب شاي « ياخذ الصنية ويخرج بعد  
أن يشرب بقية كانت في أحد الفناجيل وهو ماش

الولد ده غريب خالص . واديني عملاه المسخه  
أوسه

بتاعتي والسلام . قولولي بقه دلوقت جه ميعاد  
الغده رأيكم إيه

ما فيش لزوم يا أوسه هانم إحنا قايمين  
دولت

ها . ها . ها . دامش ممكن . لازم تتغدى  
أوسه

سوى . ياولد ياجمعه

جمعه	(يدخل غاضبا) عاوزه ايه ياستى هرام عليكى هو جمعه ده مايهطش طيزه على الأرض. عايزه ايه اسكتى. اسكتى الباب يبببط «يخرج جريا»
اوسه	إياك تكون روجينا بعقت الفستان
حكمت	إنت لسه بتخيطنى عند روجينا؟ فستان ايه اللى عندها
أوسه	فستان حرير رمادي عشان الفسيحه
دولت	إكاف كام يا أوسه هانم
أوسه	حاجه بسيطه جدا. أظن خمسه و ثلاثين جنيه . لكن فستان خفافي خالص
حكمت	إنت بتصرفي كتير في الفساتين يا أوسه هانم
أوسه	والنبي ياست حكمت ياختي القرشين اللى جم تمن الاربع فدادين بتوع الفيوم الجمعة اللى فاتت ما فاضل منهم حاجه
دولت	والنبي أحسن ياختي . الفلوس اللى ماتستر صاحبها تبقى فايدتها ايه إصرف ماني الجيب ياأتيك ماني الغيب

(يدخل يتلكأ) أهو جه	جمعه
مالك . مين اللي جه ياولد؟	أوسه
(بغضب) مينش عارفه . الراجل وش الهراب	جمعه
راجل ايه ياولد ماتكم زى الناس	أوسه
الراجل اللي هراب البيوت العامرة	جمعه
بيوت فى عينك . اتكلم زى الناس (تضربه)	أوسه
الصرصار . الصرصار . اللي عايز	جمعه
يسف البيت اللي فاضل والله أنا هايف وهاطط	
ايدى على ألبى	
إنت مالك ومال الكلام ده ياولد	أوسه
(يقرب منها) ياستى ألبى أليكى . إنت زى	جمعه
أهتى . هايف على فلوسك . وهايف الراجل	
ابن السكاب ده يهبط عينه على البيت	
اللى اهنافيه نبات فى السكه تبأى واقعه سوده	
اعملى معروف أروه أطرده	
أما عجائب على الولد ده . إمشى اخرج بره عمه	أوسه
فى عينك أنا نازله اشوفه عن اذنكم	

حکمت و دولت	إتفضلى يا ختى
جمعه	إعرفى شغلك • إنشا الله تبيعى نفسك • كل انسان عقله فى راسه يعرف هلاصه
أوسه	أمشى روح « بغضب »
جمعه	( يخرج جرياً )
أوسه	( تتبعه )
حکمت	يظهر إن أوسه هانم عماله تصرف فى ممتلكاتها حتى فى حته
دولت	بالطبع • ماصدقت إن امها وابوها ماتم وانت عارفاها تحب الفخفخه والأبهم من يومها قعدت تفتخر هاتي ياسدره ودى يامدره
جمعه	( يدخل ) هى فىن لسه ماجتش • واللهو مبيعها الجلد والسقط • أنا مالى لساني وجعني
حکمت	ايه يا جمعه العبارة دى
جمعه	أيوه قلتى لى ( يسحب كرسيه ويجلس بين الاثنين ويضع رجله على بعضها )
حکمت و دولت	( تظهر العجب وتأخذ أحدهما كرسيها وتضعه

بجانب أختها حتى يتعدا عنه )

جمعه

( بكبرياء ) ما تهليكي قاعدة . شوف ياستي بقى  
 صلى على النبي . الست أوسه هانم بسلامتها .  
 كانت مدله قبل ما يموت أبوها السيد على الله  
 يرهمه وكان راجل غني وعنده فلوس وأملاك  
 وأطيان وشيء ما يتعدش وبعدين لما مات أوسه  
 هانم أرست ودارت تهيص ربنا رزقها بالراجل  
 الصرصار ده عمال يبيع لها بيت ووري بيت وغيط  
 ووري غيط . بيع الشوم واللوم . كان عندها  
 بيت في الأباسية باعه لها بستماية جنيه مدة الغلا  
 بعد ما كان انفصل لأبوها بالفين جنيه مدة  
 الرهص مرضيش يبيعه . ودلوقت داير وراها  
 عايز يلهف منها العمارة اللي في باب الهلق ويظهر  
 انها فلست اليومين دول مصدأت أنه جه سيدي  
 بندق ماصدق . تعرف شغلها . من لم تريبه  
 والديه . تريبه الأيام والليالي أنا مالي أنازي صار  
 المركب عامت قرقشت . غرقت قرقشت ومع

كل هذه الديون إلى عليها بقت أكثر من  
ممتلكاتها. كلها كام يوم وتنزل هدامه في البيوت  
بكره تشوفوا و تقولوا جمعه قال . ميعجبكوش  
الأبّه دى . العبارة أرعت هالاص وقربت  
تنكشف . كل شيء له أول . الا وماله آخر .  
هو اللى يمشى على كيفه من غير نظام ويكون  
أصله ماترباش ينفع ؛ بكره تشوفوا هي عندها  
عقل عقلها وسخ . بلاش قرف . مغفله ستين  
وسبعين وثمانين وتسعين وميه

( تدخل عند ما يقول هي عندها عقل فتمشى  
على مهل حتى تصل إليه فيكمل العدد إني ميه  
مين هي ياواد

الفلوس ؛ من جنيه يعنى إلى ميه

فلوس ايه يا حمار . انت بتقول عقلها وسخ

معلوم : فلوس ايه دى اللى تضيع زى الهوه

عقلها وسخ صحيح . كده والا لا ياستات

وقاعد كده ليه مش عيب

أوسه

جمعه

أوسه

جمعه

أوسه

عيب؟ تفوتي الضيوف الناس الكويسين دول وتروحي تقعدى ساعتين مع الصرصار وعازاني أنا كمان أسديهم • شىء جميل • ياسلام على الزوق بتاع الهوانم •	جمعه
أنا مش عايزه كتر الكلام • سامع سمعان	أوسه جمعه
روح للحاتي أديله الورقه دى ( تكتب ورقه ) وهات اللى يدهلك وتعالى جرى • تعرف تلعب فى السكه	أوسه
أعرف ألب أوى ( ويخرج ) ياواد ياجمه	جمعه أوسه
( يدخل ) نعم وتفوت على سى توفيق الذهبى قوله هات الحلويات اللى قالت لك عليهم ستى	جمعه أوسه
سى مهمد افندى توفيق الذهبى صاهب شركة الهلويات الوطنية • اللى أمام الهانى فى السكه الجديده •	جمعه



أيوه هو ده	أوسه
هاضر • ده راجل لطيف و وطني هالاص و بيديني هته هلاوة طهينية كل مار هله «يخرج ثم يدخل» أنستونا ياستات	جمعه
امشى أخرج (بغضب)	أوسه
«يخرج مسرعا»	جمعه
• شوفوا بقى انا حضرت لكم بوفيه خفاني • ونا كل لقمه صغيره وبعدين نفني كام دور على الببانو الجديد وناخد بعضنا ونخرج نتفسح • مش كويس	أوسه
زى ما يعجبك يا أوسه هاتم وحتتفسح فين	حكمت و دوت
مترح ما يعجبكم. نوكب الأتومبيل أو العرييه حسب أمركم اتفضلوا بنا أودة السفره (تخرج) (يتبعانها)	أوسه حكمت و دوت

تنزل الستارة

الفصل الخامس

ترفع الستارة عن غرفة منزل متوسط الحال

يشتمل على كنبه واربعة مقاعد

(مصفقا مناديا) بنت يانفوسه

« تدخل » أفندم

نادى سيدتك الكبيره

حاضر (تخرج)

« تدخل مسامه باليد » نهارك مبارك يابك

نهارك مبارك يافردوس هانم مارأيك في هذه

الخادمة

لقد حرت في أمرها ياسيدي فأني كثيرا ما

أراها منزوية في بعض الغرف تبكي بكاء

شديدا حتى اذا رأتنى مقبلة كفكفت دمعها

وبشت في وجهي كأن لم تكن باكية ولكن

تلك السحابة من الكابة لاتزال منتشرة على

وجهها رغم ماتبيديه من الابتسام الكاذب ولا

أعرف من أمرها غير ما ذكرت

البك

أوسه

البك

أوسه

الهانم

البك

الهانم

ولكن الا تستطيعين أن تستنتجي من ذلك شيئا  
كل ما استنتجته من حركاتها وسكناتها وما أراه  
من بكائها وكاتبها انها بنت بأسة وانها لم تكن  
ابنة من الطبقة الرديئة بل هي من عائلة شريفة  
ولكن الزمان الغدار دهورها واسقطها إلى  
تلك الهوة مثل هذه الخاديات الساقطات وما  
كان ذلك شأنها من قبل

البك  
الهائم

لقد أصبت في كل ما توهمت . فقد اخبرني الخدم  
منذاتي بها انها كانت بنت لأحد كبار الموسرين  
وقد ورثت منه مالا طائلا بعد موته اضاعته  
في لهو ولعب حتى اضطرها الحال بعد ذلك لأن  
تطرق باب الخدمة رغبة في الحصول على قوتها  
الضروري

البك

يؤكد لي ذلك من قناعتها وامانتها التي لم اراها  
في احدى الخاديات مدة حياتي

الهائم

وما رأيك في صحتها التي خبرتيني عنها بالأمس  
هي كما تراها آخذة في الضعف والنحول من حين

البك  
الهائم

لاخر حتى أصبحت تتألم عند قيامها بأقل الاعمال  
وكثيرا ما نطراً عليها الحى فكري منها آلاما  
جسيمة ولا شك ان ذلك كله ناشى عن اشتغالها  
بماضيا وحاضرها إذ انتقلت من حال سيدة  
أمره فى بيتها الى خادمة ذليلة فى بيت غيرها  
(تخرج)

البك  
أوسه  
( يأخذ الجريدة من جيبه ويفردها ويقرأ فيها )  
« تدخل وعلى يدها صنية القهوة وفيها الفنجال  
على الطبق فتقدم للبك فى أخذ الفنجال وتبعد  
عنه حتى يشرب ثم تتقدم إليه فيضع الفنجال  
فتأخذ الصنية وتخرج »

البك  
أوسه  
نفوسه  
عودى سريما لتنظيف الحذاء يأنفوسه  
( أثناء خروجها تقول ) حاضر  
( تدخل ويدها خرقة فتتنظف حذاء سيدها  
جيداً ثم تقف بعيداً )

البك  
أوسه  
( ينظر فى الحذاء ) كويسه ياشطوره  
( للحضور ) آه فىن فاطمه الى كانت تنظف لى

الجزمه ولا تاخذش منى الا السب واللعن

(تبكى وتخرج)

(بصوت عالى) يانفوسه

(تدخل تمسح عيونها) أفندم

اذهبي لسيدتك الصغيرة إلى المدرسة لأن

الميعاد قد قرب

حاضر «تخرج»

(يستمر في قراءه الجريدة)

(تدخل بعد زمن طويل) ياسيدى ياسيدى •

نعم

ستى الصغيره بتشتمنى فى السكه وتقول لى يلعن

أبوكى بنت كلب •

(بشده) اخرجى أيتها الملعونه • اتريدين أن

تكونى خادمة ولا تشتمى (يهم عليها بعصا فى

يده)

«نخرج تجرى صارخة»

(يقف وينظر فى ساعته ثم يطبق الجريدة

البك

أوسه

البك

أوسه

البك

أوسه

البك

أوسه

البك

أوسه

البك

ويضعها في جيبه ثم يأخذ عصاه ويخرج )  
( تدخل وييدها مكنسه بيدفتمش مشية البائس  
المسكين ينظر ذات اليمين وذات الشمال مكفهرة  
الوجه مضطربة الببال فتذهب إلى زوايا الغرفة  
وتكنس ثم تلتفت للباب وتقترب من الحضور  
( قائلة )

أوسه

يارب لطفك يا إلهي	يارب عفوك يا جاهي
مولاي يا آمرنا هي	أنظر لأوسه المسكينه
كنت في عز وسعاده	وهناء وسياده
يارب ابعده عني ده	وانا بردى أوسه المسكينه
مات مني بابا وكان ماما	وراحت فلوسهم ياندامه
وصبحت أنا بقى خدامه	وانا بردى أوسه المسكينه
كنت ست أسه الفرحانه	في عز بابا سلطانه
صبحني الذل ندمانه	وخلافي أوسه المسكينه
نظري راح صحتي تلتفت	جاني العيا قوتي ضعفت
راح الهنا نيدي كبرت	وصبحت أوسه المسكينه
ياناس صبحت غلبانه	دايما يا كسرى كربانه
أقضى الليالي زعلانه	وصبحت أوسه المسكينه
كنس ومسح ياناس باعمل	عن كل شيء أبدا ما اغفل
وكل خير دايما أفعل	لكنى أوسه المسكينه

دخل البيت ده بقالى ثلاث أشهر شفت الغلب  
وغلب الغلب . الست الكبيره تضرب والصغيره  
تشم والبيه يوبخ وده يشخط وده ينظر وده  
كله عشان إيه مانش عارفه كنس بكنس .  
مسح بمسح • غسيل بغسل • كل شىء بعمله كل  
ساعه عيانه مافيش بيني وبين الموت حاجه •  
يا خواتى طول النهار شغل مفيش خمس دقائق  
راحه آه • آه ( تستمر فى الكنس ) آه ياراسى  
راسى مش قادره أقف ؟ يارب إرحمى يارب  
تب على • تعالى شوف أوسه هانم يابابا • آه •  
آه مش قادره « ترتمش آه ياقلبي » تسقط على  
الارض»

الهانم

( بعد مضى زمن تدخل قترى نفوسه مكفيه  
على الارض فوق المكنسة ) ماشاء الله • الله  
يلعن أبو الخدامين لأبو وقعتم نفوسه •  
نفوسه ( تضربها برجلها ) قومي يابنت عمى فى  
عينك •

( تنقلب )	أوسه
قومي يابنت بقول لك	الهانم
( بصوت ضعيف ) مش قادره ياستى إعملى	أوسه
معروف سيني في عرضك	
يابنت قومي	الهانم
راسى ياستى • راسى رايحه تطير	أوسه
قومي كك كسر راسك ( تجس يدها وتكلم	الهانم
الحضور ) انها ساخنة جداً وحالتها خطرته للغاية	
قومي ياشاطره روحى الأوده بتاعتك لأن	
سيدك سيأتى الآن طبعاً	
« تمشى بغاية البطء » حاضر حاضر إعملى معروف	أوسه
إبقى قولى لسيدى على عيائى	
طيب (للحضور) ماذا ياربى افعل الان فأنى لا	الهانم
استطيع أن اقوم بأدنى عمل فى البيت الا	
بمساعدة نفوسه المسكينه انها خادمه امينه جداً	
ونظيفه للغاية	
« يدخل » لم لم تنظف الغرفة عقب خروجى	البك



في الصباح حسب العاده	
دخلت نفوسه لكنسها ولكنها مرضت قبل	الهانم
أن تتمها وقد كلفتني بتبليغ حضر تكم أمر	
مرضها للنظر في أمرها	
لا مانع . نأديها	البك
(تخرج وتعود) هاهي قادمه	الهانم
(تدخل ببطء رابطة رأسها حتى تصل أمام سيدها)	أوسه
ماذا يوجعك يا نفوسه	البك
كل جسمي ياسيدي ولا اقدرش اتحرك	أوسه
(يمسك ايدها ثم يخاطب الهانم) انها محومه	البك
بجى شديده جداً ولا يصح مطلقاً ابقائها في	
المنزل لأن هذه الحمى معدية ولا يجوز أن تختلط	
بأحد من الأولاد أصلاً وخير طريقة هي أن	
أخذها معي الان حالا إلى المستشفى ولا تعود الا	
بعد تمام شفائها هيا يا نفوسه (يخرج هو والهانم)	
(تتبعها)	أوسه

### الفصل السادس

ترفع الستارة عن هيئة غرفة في المستشفى تشتمل على سرير والمریضة نائمة فيه والغطاء فوقها وبجانب السرير دولاب صغير عليه طبق فيه قلة وكوب ماء وبجانب الدولاب كرسي واحد وامام سرير المريضة ثلاث ممرضات مرتديات باللباس الابيض وعلى رؤوسهن الطرح البيضاء وهن واقفات يتحدثن بالحديث التالي )

ان الحمى عندها شديدة جدا يا أختي ١

لقد وصلت الدرجة ٣٩ ولا شك انها تموت ان ٢

لم تقل هذه الحرارة

ولكن ما الذي اذهلها كل هذا الذهول ٣

طبعاً فالحمى الشديده تعمل اكثر من ذلك ١

يظهر انها بائسه وأن كل ما اصابها لم يكن إلا ٢

مما لاقته في حياتها من الشقاء

انك ذكية جدا يا أختي وعندك الفراسة غايتها ٣

فيظهر لي ان هذه هي الحقيقة التي تقررينها

١ إن الواجب يقضى علينا بالنظر في أمر هذه

المسكينة بدل تلك المناقشات التي لا فائدة فيها

٢ إني لا أستطيع أن امد يدي اليها مطلقا لأن

حالتها خطيرة للغاية التي لا غاية وراءها ولا أريد

أن أجعل نفسي عرضة لأسئلة حضرة الرئيسة

إذا لم اصب في عملي

٣ ولكن أمن المروعة ان تتركها على حالتها السيئة

حتى تموت بين أيدينا

١ لا . وانما يحسن مناداة حضرة الرئيسة فهي أعلم

منا بهذه الأحوال

٢ احسنت كثيرا . فهي التي تستطيع ان تستعمل خير

الطرق لأنقاذها وتخفيف درجة هذه الحرارة

المتلبيه ومتى تم ذلك سهل علاجها

٣ إذا اكلفك بنداؤها بلامهل (مشيرة لمرمرة ١)

١ بكل سروريا أختي (تخرج)

٢ لعلها تجدها خالية العمل حتى يتيسر لها سلامة

هذه المسكينة

- ٣ لاشك انها ستأتى بغابة السرعة متى علمت بحالتها
- ٢ ذلك ما أعرفه عن اخلاقها الكريمة ونفسها
- ٣ الطيبة الطاهرة التي لم أر بين طبيبات العالم مثلها صدقت في ذلك . فإنه بلغنى انه لم يعين بهذا
- المستشفى مذ انشئ حتى اليوم طيبة حازت
- رضاء الناس جميعا مثلها . ولذا يدعو لها بكل خير
- ٢ (تجسس نبض المريضه) انها لاتزال مريضة ذاهلة وحرارتها شديده
- ٣ ان الله لطيف بعباده . هاهى قد اقبلت الرئيسه
- مسرعة
- فاطمه (تدخل بسرعة وخلفها نمره واحد) (فتقترب من سرير المريضه وترفع الغطاء عن وجهها وتنظر اليها وتجسس نبضها ثم تظهر العجب وتمعن النظر فى وجهها مرة اخرى ثم تقف ساكته مفكرة قليلا فتخاطب المرضات الثلاثة الواقفات امامها) فلتن فضلن انن وسأنظر الى مصلحة هذه المريضه منفردة بنفسى .

(يحيين ويخرجن)	المرضات
(ترفع الغطاء عن وجه المريضة وتشمها شيئا	فاطمه
من زجاجة اخرجتها من جيبها ثم تكشف	
بالسماعه) اوسه هانم . ستي اوسه هانم .	
(تتحرك) معلش ياسيدي . متعيش . متعيش	اوسه
كليني ياسيدي اوسه فانا خادمك فاطمه	فاطمه
آه آه . السلام وسخه حنضفهم ياستي	اوسه
رحمك اللهم رحماك ان الحمي قد بلغت معها الي	فاطمه
درجة شديدة . فهي في ذهول شديد لا تعي ما	
تقول . انا فاطمه ياسيدي خادمك المطيعه	
فاطمه . انا فين يافاطمه	اوسه
انت بمنزلي ياسيدي فكوني مطمئنه	فاطمه
فين ستي الكبيره	اوسه
(للحضور) وامصبيته . يظهر انها اشتغلت	فاطمه
خادمه لأن ملابسها تدل على ذلك وكذا كل ما	
تبديه من الكلام . لا حول ولا قوة الا بالله	
العلي العظيم . اني لا اعجب من هذا الزمان	

الغادر . السيده أوسه صاحبة القصور الشامخة  
تصبح خادمة ذليلة . فتلاقي من الاساءة ما يذيل  
زهرة شبابها ويضعف قوتها حتى اذا لازمت  
الفراش لشدة مرضها طردها سيدها ولم يمهلها  
حتى جاءت الى المستشفى كما يجيء سفلة الناس  
الذين يعثر عليهم ملقاة بالطريق . يسوءني  
هذا ياسادتي ذلك المنظر المؤلم . لقد اظلمت  
الدنيا في وجهي واصفر كل شيء امام عيني لهذا  
المصاب العظيم فالرحمة الرحمة ايها الرب الكريم  
(ترجع الى أوسه) الست الكبيرة غير موجوده  
الان ياسيدتي

أوسه ليس لي من الدنيا الاغاية واحدة يفاطمه وهي

اني اطلب الموت واقتش عنه في كل مكان فلا

اجده وهو كل آمالي اللي انا عايزاها

فاطمه تشجعي ياسيدتي . فستنالين تمام الشفاء بهذا

المستشفى وتخرجين حائزه لتمام الصحة والعافيه

أوسه مستشفى وبتقولي متراك . وآيه اللي جابك في

المستشفى وانت فين من زمان  
فاطمه أصبحت رئيسه هذا المستشفى ياسيدتي منذ  
شهرين تقريبا  
أوسه بقي انت المتصرفه فيه على كيفك  
فاطمه نعم . لى التصرف المطلق فيما يختص بمهمتي التي  
جئت لأجلها  
أوسه امال بقي تقدرى توعديني أنى لما أخف وأرجع  
لصحتي تعلميني رئيسه وياك  
فاطمه لا رأى لى فى ذلك ياسيدتي . فضلا عن ان  
الرئيسه يجب ان تحمل عدة شهادات عاليه تخول  
لها حق الرئاسة  
أوسه أمال بقي إعملينى ممرضه  
فاطمه وهذه الوظيفة ايضا تحتاج الى شهادة تناسبها  
وأنت خالية من الشهادات كما أعلم  
أوسه المقصود أحب اكون وياكى والسلام مادام  
اطيب ولو خدامه عندك  
فاطمه ليس أمر التوظيف بيدى ياسيدتي . ويؤلمنى جدا

ان اقول لك ان الخادمت هنا يجب ان تتوفر  
 فيهن عدة شروط واني لا أجدها كلها فيك  
 ومع ذلك ياسيدي اذا تم لك الشفاء فلا بد ان  
 ابحت لك عن اى شغله ترضيك في غير هذا  
 المستشفى وسأتيك الآن بالدواء الخاص بك  
 الذى ستنالين به تمام الشفاء (تخرج)

ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق على وجه الأرض  
 احدا اكثر منى تعاسة وسعادة

أوسه

(تدخل وييدها زجاجة الدواء) هاهى زجاجة

فاطمه

الدواء ياسيدي فتضعى نقطة على كل كوب  
 تشريينها من الماء وإياك من وضع اكثر من  
 نقطة واحده لأنه سم قاتل اذا استعمل باكثر  
 من هذا المقدار

حضرة الحكيمباشى يرجو مقابلتك حالا  
 يا حضرة الرئيسه

١

(تخاطب أوسه) احذرك من استعمال الدواء

فاطمه

بخلاف ما ذكرت يا أوسه هانم (تخرج وتتبعها امرأة ١)



أوسه

(وهي جالسة تمد يدها فتأخذ الزجاجة وتنظر إليها  
طويلاً بتأمل كبير) ياسلام • ياسلام ده الدوه  
صحيح هو الدوه الشافي صحيح أنا عيانه وعاياي  
الغلب الا زلى اللي انا فيه وعايزه الدوه ولفيش  
دوه احسن من ده ابدأ هو اللي حير يحنى  
الراحه التامه اشرب الأزازه دي مره واحده  
ولا ميه ولا يحزنون • وزى ما تجي تجي

انا ياناس العيانه	انا البنيه الغلبانه
وحظى أسود آه يانه	قضيت زمانى في غلبى يانى
شفت زمان ايام حلوه	اما النهارده شىء ما اسوى
ياقسمتى يادي البلوه	قضيت زمانى في غلبى يانى
كنت في زمانى دلوعه	على كل الناس مخدوعه
والفقر عامنى اللوعه	قضيت
كنت بروح في مدرستى	لكن بشرط مع دادتى
ما حفظتش ولا درس ياخى	قضيت
لما المعلمه تنصحنى	اروح لماما تدلغنى
معرفش اسمع مين يلغنى	قضيت زمانى في غلبى يانى

بدی استریح من غلبی      عشان بقی یخلص ذبی  
وبعدھا اقصد ربی      قضیت  
جانی الدوه لما لعندی      وهوده آخر وعدی  
مادام انہت ایام سعدی      قضیت

( بصوت جهوری ) أموت . أموت . أحسن  
من الی انا فیہ . فاطمه خدامتی . ماترضاش  
تخلیني خدامه عندها . یاسلام . النار ولا العار  
انا الی اسأت نفسی . فأعاقب نفسی بنفسی  
آه آه

تذکرت • تذکرت یا بلبتی منیره . تذکرت  
نہار خلیت أبوی کتب لی جواب عشان  
تأخیری وبعدين قعدت تعاتبیني و تقولی لی بکره  
توبخی نفسک بنفسک ولتلتقیش الی یوبخک  
انا دلوقت اقتل نفسي بنفسی یا بلبتی عقابالی علی  
سوء فعلی (رفع الزجاجه فتشر بها لآخرها) (ثم  
تقف ساکتہ قليلا) آه آه (تصرخ صرخا عالیا  
وتضطرب اضطرابا شدیدا وهي راقدہ) آه

النار ولا العار (وهي غاشية) آهيا اخواتي ( تلقى

بنفسها على الارض وتتمرغ ثم تقف تدب

وتسقط على الارض مرة أخرى )

فاطمه والمرضات يدخلن مندفعات فتضع فاطمه رأس أوسه على

يدها وتموت

﴿ تنزل الستارة ﴾



## اعلان مهم

أيها المدخنون دخنوا سجائر كيورق ايبكيان (ليلاس  
ومعدن واكسترا وسمسون مخصوص وخلافه لانهاء صنووعة  
من الدخان التركي الحقيقي وتباع في جميع محلات الدخان  
المشهورة بجمیع القطر المصري

## الدكتور يوسف رأفت

طبيب وجراح ومولد حكيمباشي المستشفى الأمیری بقایوب  
مستعد لمعالجة المرضى ليلا ونهارا وخصوصاً أمراض  
النساء ارضاء لعموم أهالی القليوبية

## اعلان

اذا اردت أن تعرف الذوق السليم والأخلاق الكريمة  
والمعاملات الحسنه فعليك بمعاملة حسن افندی خليل صاحب  
المستودع العمومي لمبيع جميع اصناف الدخان والسجائر  
بالجملة والقطاعی بشارع سعد الدين بطنطا

## اعلان مهم

اذا أردت أن تنشئ عمارة على الطراز الشرقى أو الأوروبى  
أو العربى أو الرومانى فعليك بمقابلة عبده افندى يسين  
المهندس المعمارى بمكتبه الهندسى السكائن بشارع القاضى  
بطنطا بعمارة اخواجازالترك فتجده فى غاية الاستعداد  
لعمل الرسومات المعمارية بجميع أنواعها والرسومات التى  
تلزم لانشاء الوابورات الارتوازية ورسومات تقسيم  
الاراضى الزراعية وخلافه وذلك مع المهاددة فى الأثمان



## تنبيه

من حضر دكاني يعرف جميع أصناف دخاني  
المحل الوحيد الذي تجده به أعظم السجاير والدخان  
وأجود أصناف الروايح العطريه هو محل توفيق افندي  
المصري بملتقى شارع القشطي وحلقه القطن القديمة بطانطا



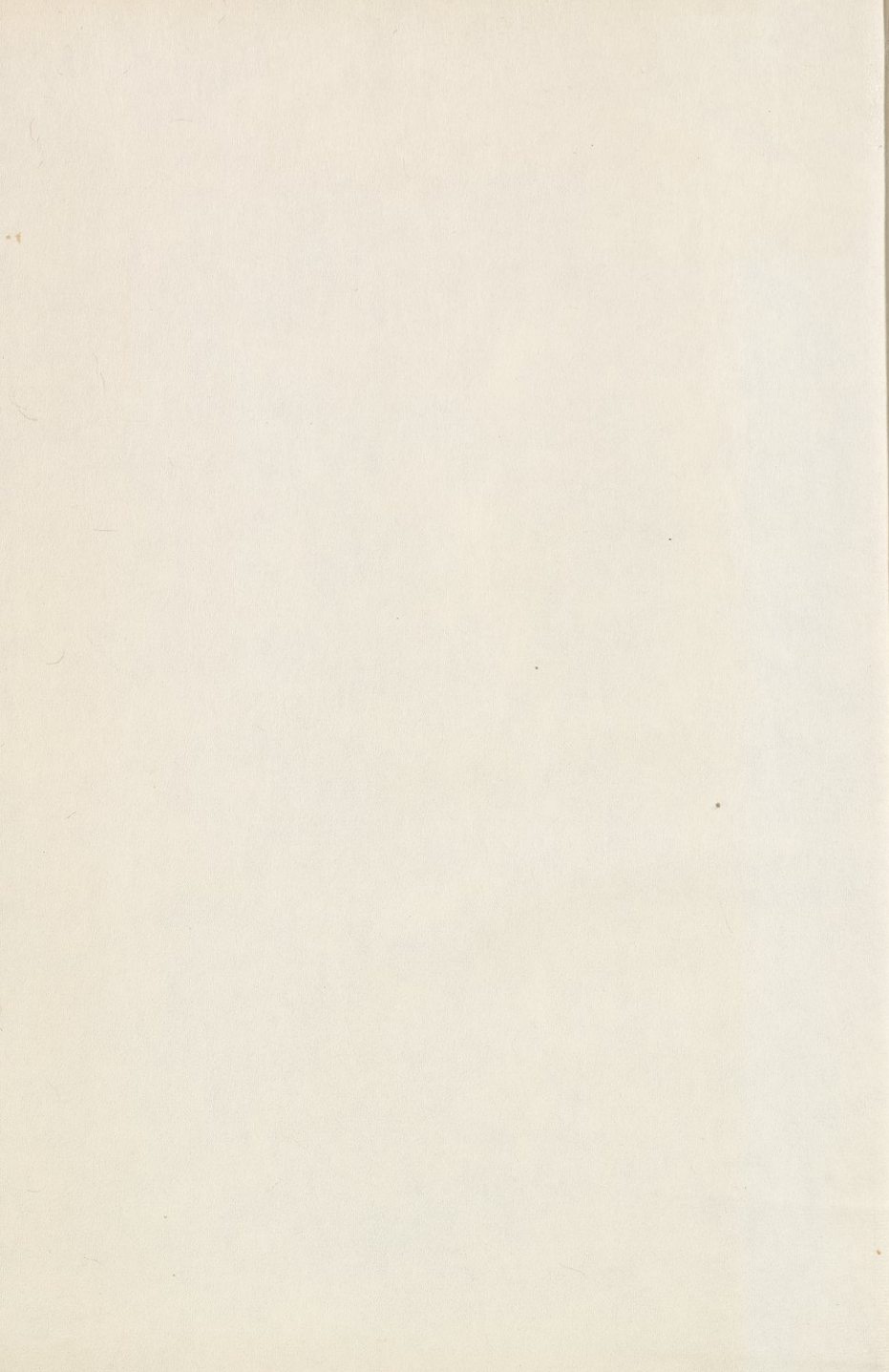
فَدِينُ الشُّبَّانِ

للبنات

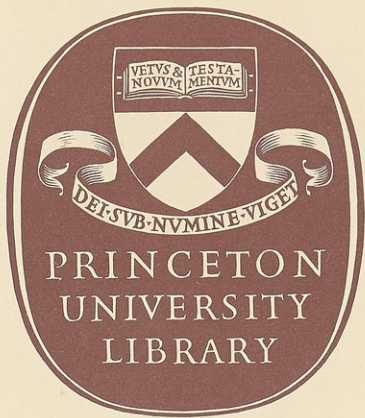
بشارع قصر الشوق بالجمالية بمصر

قامت تلميذات المدرسه بتمثيل هذه الرواية في حفلتها  
السنوية التي أقامتها في يومى ٢٠ و ٢١ اكتوبر سنة ١٩٢١  
وقد لاقت من الجمهور استحسانا عظيما ومنحت التلميذات  
هدايا ثمينه









Princeton University Library



32101 075810992

PJ7846

.A54885R5

.1921

P